

¹ وَبَعَدَ نِهَآيَةَ عَشْرِينَ سَنَةً، بَعَدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنِيَهُ، ² بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أُعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³ وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حَمَاةِ صُوبَةِ وَقُويَ عَلَيْهَا. ⁴ وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَحَارِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حَمَاةٍ. ⁵ وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى، مُدْنَا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِصَ. ⁶ وَبَعَلَّةَ وَكُلَّ مُدُنِ الْمَحَارِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ، وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلَّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أَوْرُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. ⁷ أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي مِنَ الْجَنِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِيهِمْ، الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُحْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ⁹ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عِبِيدًا لِشَعْلِهِ لِأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِمِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ¹⁰ وَهَؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُؤَكِّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. ¹¹ وَأَمَّا بَيْتُ فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا، لِأَنَّهُ قَالَ، لَا تَسْكُنِ امْرَأَةُ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مَقَدَّسَةٌ. ¹² جِيئَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحَرِّقَاتِ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوَاقِ. ¹³ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَتَوَّعِهِ مِنَ الْمُحَرِّقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَالْمَوَاسِمِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، فِي عِيدِ الْقَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِعِ وَعِيدِ الْمُطَلِّ. ¹⁴ وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى جَرَسَاتِهِمْ لِلنَّسِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ عَمَلُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، وَالتَّبَوَّاتِ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. ¹⁵ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَرَائِنِ. ¹⁶ فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَآيَتِهِ. فَكَمَّلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ¹⁷ جِيئَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصْبُونٍ جَابِرٍ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى سَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. ¹⁸ وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامَ بِيَدِ عَبِيدِهِ يَهْنَأُ وَعَبِيدًا يَغْرِقُونَ الْبَحْرَ، فَأَتُوا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِيرَ، وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِائَةِ وَخَمْسِينَ وَرَتَّةَ ذَهَبٍ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.